كلمة ونص

نبيل الملاح

رؤية وطنية بمنظور استراتيجي وبتجرد

أعتقد أن الجميع باتوا يدركون استحالة تحمل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية التي وصلنا إليها بمستوى غير مسبوق، وأنه لابد من إيجاد حل للأزمة السورية بعيداً عن التنظير والنفاق.

أقول هذا وأنا مدرك أن العالم كله مأزوم، وأن النظام العالمي قد سقط سقوطاً مدوياً بعد أن فشل في معالجة الأزمات الكبرى التي انتشرت في الكثير من دول العالم وعلى الأخص في منطقة الشرق الأوسط، وأن معظم هذه الأزمات إن لم نقل كلها قد بدأت بتدبير وتخطيط من قوى الظلام التي تحكم العالم، لكنها للأسف نفذت بأدوات داخلية استغلت احتقان الشعوب ومعاناتها وحقها في النضال السلمي لتحقيق مطالبها.

ولاشك أن العولمة التي فرضت على العالم في العشر الأخير من القرن الماضي قد أخلت باقتصادات الدول الفقيرة والنامية، وقضت على الطبقة الوسطى في المجتمع التي كانت تشكل الرافعة الأساسية للحياة السياسية، وزاد الفقر والجوع، وتراجعت وظيفة الدولة في تأمين متطلبات الحد الأدنى للمعيشة وتأمين الرعاية الاجتماعية والصحية وتراجع التعليم بشكل ملحوظ بسبب ضعف الإنفاق على منظومة التربية والتعليم والصحة.

وللأسف كانت سورية من أكثر الدول التي تعرضت لهذا المخاض بسبب مواقفها القومية وعدم وجود رؤية وطنية إستراتيجية لدى القائمين على إدارة الاقتصاد الوطني الذين قاموا بفرض سياسات اقتصادية لا تناسب بلدنا أدت إلى ظهور طبقة من رجال الأعمال والرأسماليين (الجدد) حصدت جزءاً كبيراً من الدخل القومي على حساب ذوي الدخل المحدود وصغار التجار وخزينة الدولة.

علينا أن ندرك أن الخروج من هذه الأزمة الاقتصادية والمعيشية الخانقة التي تعيشها سورية، يتطلب العمل بكل الوسائل للحصول على الدعم العربي والدولي لتأمين الموارد اللازمة لإعادة الإعمار بكل ما يشمله من بنى تحتية وأبنية سكنية ومعامل ومصانع وغيرها، وهذا لن يتم إلا بحل سياسي يمكن الوصول إليه بما يحفظ استقلال سورية ووحدة أراضيها.

من هذا المنطلق علينا التجاوب مع المبادرات المختلفة بغض النظر عن نيات القائمين عليها ودوافعهم، فمصلحة سورية يجب أن تكون هي المعيار الأساسي في التعامل مع هذه المبادرات.

إن العمل لإعادة وحدة الصف العربي أمر حيوي واستراتيجي بل وجودي لكل الدول العربية، ودون ذلك لن يكون لها مكانات في عالم جديد سيتشكل بعد حرب قادمة لا محالة – كما علمنا التاريخ– فالمواجهة بين الشرق والغرب بدأت ولا أعتقد أنها ستنتهي بتفاهمات وحلول سلمية.

وفي هذا السياق لابد من إيجاد صيغة للتعاون مع تركيا وإقامة علاقات طبيعية معها والتعاون لإيجاد الحلول التي تضمن المصالح العليا للبلدين وعلى العرب أن يدركوا أن مصلحتهم تقتضي إقامة علاقات أخوة وتعاون مع تركيا وإيران ا لدولتين الكبيرتين في منطقة الشرق الأوسط.

تنامي سرقة الدراجات النارية في وضح النهار

شرطة حماة: القبض على حرامٍ يسرق الدراجات من حماة ويبيعها في حمص

حماة- محمد أحمد خبازي

كثرت في الآونة الأخيرة سرقات الدراجات النارية من الأسواق الشعبية ومن أمام منازل أصحابها، في العديد من مدن محافظة حماة وأريافها.

وبيّن مواطنون تعرضوا لسرقات من هذا النوع لـ«الوطن»، أن الدراجة كانت وسيلتهم الوحيدة لقضاء شؤونهم وأعمالهم اليومية، وتأمين مستلزمات الأسرة من الأسواق، وكانت توفر عليهم الكثير من الوقت، ومن المال الذي كانوا سيضطرون لتسديده فيما لو استخدموا التكاسي في تنقلاتهم.

وأوضحوا أن سرقة دراجاتهم تمت في وضح النهار وخلال دقائق معدودة، ومنها ما سرق من سوق الخضار في سلمية، حيث عمد اللصوص إلى كسر قفل مقودها، وسرقتها بلمح البصر!.

في حين ذكر آخرون أن دراجاتهم سرقت من أمام محالهم ومنازلهم، ومنها ما هو مثبت بتسجيلات كاميرات المراقبة، موضحين أنهم نشروا بصفحاتهم الشخصية على «الفيسبوك»، تحذيرات للصوص وبفضحم بالصوت والصورة إذا لم يعيدوا لهم دراجاتهم خلال وقت قصير، مقابل مسامحتهم على فعلتهم السيئة وعدم تقديم بلاغات بحقهم للشرطة.

وأوضح البعض أن التحذيرات الفيسبوكية أتت بنتيجة في بعض الأحيان، وأعاد بعض اللصوص الدراجات لأصحابها، فيما لم تؤد تحذيرات أخرى إلى أي نتيجة، ولم يستطع أصحاب الدراجات المسروقة إبلاغ الجهات الشرطية بسرقتها، لكونها ليست نظامية!.

في حين أكد مواطنون آخرون من مدينتي حماة ومصياف أنهم تقدموا بشكاوى لدى الأقسام الشرطية في مناطقهم، وقد أثمر ذلك عن القبض على العديد من اللصوص، واستعادة دراجاتهم المسروقة قبل أن يتصرف بها أولئك اللصوص.

من جانبه بيّن مصدر في قيادة شرطة حماة لـ«الوطن»، أن الوحدات الشرطية في المحافظة تلقت شكاوى عديدة من مواطنين يبلغون فيها عن سرقة دراجاتهم النارية، وقد تعاملت معها باهتمام بالغ، وكثفت دوريات من عناصرها بالأحياء والأسواق وغير ذلك.

وأوضح أنه تم إلقاء القبض على العديد من اللصوص الذين يمتهنون سرقة الدراجات النارية، وبيعها وصرف أثمانها على ملذاتهم الشخصية.

ولفت المصدر إلى أن قسم شرطة الحميدية بحماة ألقى مؤخراً القبض على أحد أفراد عصابة امتهنت سرقة الدراجات النارية في أحياء المدينة، أثناء قيام دورية من القسم بالمهام الموكلة لها في مراقبة المشبوهين وإلقاء القبض على المطلوبين بجرائم السلب والسرقة.

لصوص أعادوا دراجات بعد مناشدة على الفيس بوك

وتمكنت الدورية من إلقاء القبض على أحد أفراد عصابة امتهنت سرقة الدراجات النارية بمدينة حماة ويدعى (وسيم. ح) وحجز دراجة كانت بحوزته و«موس كباس» و«شنتيانة حديدية»، ونحو ١,٤٥٠ مليون ليرة.

وبالتحقيق معه في مركز القسم اعترف بإقدامه على سرقة أكثر من ٢٠ دراجة نارية من أحياء القصور والفيحاء والأربعين وطريق حلب، بالاشتراك مع شخصين، وذلك عن طريق تسلق جدران المنازل وخلع الأبواب الخارجية بـ«باسنة» حديد كانت بحوزتهم، وقص الأسلاك الكهربائية للدراجات وسرقتها وبيعها لشخص في ريف حمص بمبلغ يتراوح بين ٧٠٠ – ٨٠٠ ألف ليرة للدراجة.

كما اعترف بأن المبلغ المصادر منه هو ثمن دراجتين سُرقتا من حي القصور بمدينة حماة، وبالبحث عن الشخصين الآخرين تبين أنهما متواريان عن الأنظار لجهة مجهولة، حيث تم تنظيم الضبط اللازم بحق المقبوض عليه، وسيتم تقديمه للقضاء المختص أصولاً، في حين البحث جار عن باقي المشتركين بعمليات السرقة المذكورة.

كما ألقت دورية من القسم ذاته القبض على كل من (حامد. ع) و(محمد. د)، وذلك لارتكابهما عدة عمليات سرقة للمنازل والدراجات النارية وبالتحقيق معهما اعترفا بما نسب إليهما.

كما تمكن قسم شرطة الحاضر في حماة من إلقاء القبض على ٣ شبان ارتكبوا العديد من سرقات الدراجات النارية والمنازل في أحياء مدينة حماة، وهم: (ممدوح. ع) و(ضياء. د) و(رعد. ق) وبالتحقيق معهم اعترفوا بإقدامهم على ارتكاب سرقة أكثر من ١٥ دراجة من عدة أحياء في مدينة حماة بعد مراقبة مداخل الأبنية وقص الأسلاك الكهربائية للدراجة وسرقتها وبيعها للمدعو (مالك. خ)، الذي ألقي القبض عليه وبتحري منزله عثر فيه على دراجتين مسروقتين ومبلغ ٦,٢٠٠ مليون ليرة من ثمن المسروقات.

وبالتحقيق معه اعترف بإقدامه على بيع وشراء الدراجات والجوالات المسروقة بالاشتراك مع المقبوض عليه (طارق. ح)، وبيع دراجة منها للمقبوض عليه (أحمد. ت) مع علمه أنها مسروقة، وبعد إتمام الإجراءات اللازمة بحق المقبوض عليهم أحيلوا مع المصادرات إلى القضاء المختص.

ولفت المصدر إلى أن مركز الأمن الجنائي في مصياف، كان قد قبض على ٣ أشخاص امتهنوا سرقة الدراجات النارية من أحياء المدينة، وهم (جعفر. ح) و(حيدر. ب) و(حسن. ف) وبتدقيق وضعهم عثر بحق المقبوض عليه الأول على إذاعة بحث بجرم سرقة دراجة نارية، وبحق الثاني نشرة شرطية تتضمن سجنه ٥ سنوات بجرم سرقة أشياء، وبالتحقيق معهم اعترفوا بأنهم المقصودون بالطلبات المذكورة وارتكابهم عدة سرقات للدراجات النارية وتغيير مواصفاتها وتصريفها عن طريق المقبوض عليه الأخير.

وبدلالتهم تم استرداد دراجتين من الدراجات المسروقة والمذاع البحث عنها، وتم تقديمهم إلى القضاء المختص.

٥ آلاف سائح زاروا قلعة الحصن بينهم ١٤٠٠ أجنبي منذ بداية العام

حنا لـ«الوطن»: الانتهاء من تدعيم وتأهيل برجي الكنيسة والملك الظاهر بيبرس

حمص ــ نبال إبراهيم

أكد مدير قلعة الحصن حازم حنا لـ«الوطن» أن عدد الزوار للقلعة منذ بداية العام الحالي وحتى بداية شهر حزيران الجاري بلغ ما يزيد على ٥ آلاف زائر بينهم ١٤٠٠ سائح أجنبي، بينما بلغ عدد الزوار في عام ٢٠٢٢ الماضي ١٦ ألف سائح منهم ٧٧٠٠ زائر أجنبي.

وبالنسبة لأعمال التأهيل والترميم في القلعة أشار حنا إلى أنه تم الانتهاء من تنفيذ الأعمال الواردة بمذكرة التفاهم الموقعة بين المديرية العامة للآثار والمتاحف (وزارة الثقافة) وهيئة مار أفرام السرياني البطريركية للتنمية (بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس) والمتعلقة بمشروع (تدعيم وترميم وإعادة تأهيل برجي الكنيسة والملك الظاهر بيبرس والقاعة الجنوبية الكبرى ومحيطها في القلعة، لافتاً إلى تمديد مذكرة التفاهم بين المديرية العامة والهيئة حتى نهاية عام ٢٠٢٣ الجاري.

وأوضح أن المشروع تضمن العمل في عدة أماكن من القلعة هدفها ترميم الواجهة الرئيسية المطلة على الخندق لبرج الملك الظاهر بيبرس وبوابته الرئيسية وترميم الجزء المنهار من قبوة البرج وترميم كتلة الدرج المؤدي لسطح البرج (الدرج والقبوة الحاملة له والواجهات المنهارة والمتضررة المحيطة به) إضافة لترميم أطاريف سطح البرج وبقايا الرواق المحيط به وترميم كتلة الدرج والقبوة الحاملة له والمؤدي لبرج السلطان قلاوون، مع فتحة الرواق من خلفه وبوابته وترميم كتلة بواية الدرج المؤدي للرواق الغربي والواجهة المحيطة به وترميم الأماكن المتضررة من واجهة الرواق الغربي المملوكي (فتحتان) وترميم الستارة الشمالية المتضررة شمال برج الكنيسة وتركيب أبواب ونوافذ خشبية لبرج الكنيسة وتأهيل البيت العثماني في قلعة الحصن.

ولفت حنا إلى أنه تم الانتهاء من تنفيذ القسم الثاني من المشروع والمتضمن أعمال ترميم الجدار الشمالي للخندق والإسطبل في القلعة، كاشفاً عن أن البعثة الهنغارية في قلعة الحصن بدأت أعمالها لموسم صيف ٢٠٢٣ اعتباراً من بداية الشهر الجاري وستستمر لمدة شهر.

وأضاف: أن لجنة التراث في نقابة المهندسين (فرع حمص) أنهت مباردتها منذ أيام برش الأعشاب والأشجار على السور الغربي للقلعة الداخلية باستخدام مبيدات الأعشاب التي تم تجريبها سابقاً في القلعة وأثبتت فعاليتها بالقضاء على الأعشاب والأشجار من دون إلحاق أي أذى بأحجار القلعة.

وأشار حنا إلى أن القلعة تعرضت لأضرار بسيطة إلى متوسطة جراء الزلزال في شهر شباط الماضي، وتم إعداد استمارة تقييم الأضرار وسوف تتم عملية الترميم من المديرية العامة للآثار والمتاحف بالتعاون مع اليونسكو والشريك الهنغاري.

تناقص كبير للثروة الحيوانية

قياساً بحجم المساحات المحصودة.. مردود تسويق الحبوب ما زال ضعيفاً بالحسكة

الحسكة - دحام السلطان

لا تزال عملية تسويق الحبوب ضعيفة إذا ما قورنت بمواسم التسويق الماضية، والتي وقف رقمها لغاية نهاية دوام يوم أمس عند ٦٢٥ طناً فقط، وذلك لظروف كثيرة، من أهمها التسعيرة التي وضعتها اللجنة الاقتصادية في الحكومة، والتي لم تكن مجزية لتحقق حتى رأس المال الذي أنفقه الفلاحون والمزارعون على زراعة أراضيهم، بدلاً من تحقيق هامش ربح مناسب لهم، إضافة إلى بعد مراكز التسويق عن حقول الإنتاج، والتي تم حصرها بمراكز «الثروة الحيوانية، جرمز، الطوارىع» بريف القامشلي «شمال المحافظة»، الأمر الذي خلف صعوبة مضافة لعملية التسويق في الأراضي الزراعية الموجودة في أقصى جنوب وغرب وشرق المحافظة، في ظل الظروف الراهنة اليوم، ناهيك عن تعذّر افتتاح مركز التسويق المزمع إحداثه في محيط جبل كوكب «شرق مدينة الحسكة بـ١٠ كم».

وبيّن مدير زراعة الحسكة علي خلوف الجاسم، في تصريح لـ«الوطن» أن حجم المساحة المحصودة من محصول القمح المروي، وصلت إلى ٣٦٥٠٠ هكتار من أصل حجم المساحة القابلة للحصاد والبالغة ١٢٣٦٠٠ هكتار، و١٥٢٥٠٠ هكتار من محصول القمح البعل من أصل حجم المساحة القابلة للحصاد البالغة ٣٠٥٨٠٠ هكتار، و١٩٢٠٠ هكتار من محصول الشعير المروي وهي كامل المساحة القابلة للحصاد من أصل حجم المساحة المزروعة بالمحصول والبالغة ١٩٥٠٠ هكتار، و٢٨٤٢٠٠ هكتار من محصول الشعير البعل من أصل حجم المساحة القابلة للحصاد والبالغة ٢٨٦٧٠٠ هكتار.

وأشار الجاسم إلى أنه تم حصاد كامل المساحة القابلة للحصاد والمزروعة من محصول العدس المروي والبالغة ١٨٠٠ هكتار، و٣٠٧٠٠ هكتار من محصول العدس البعل، وهي كامل المساحة القابلة للحصاد والمساحة المزروعة بالمحصول أيضاً، لافتاً إلى أن من ضمنها حجم المساحات المحصودة في المناطق الزراعية الآمنة، والبالغ حجم مساحتها بالنسبة لمحصول القمح المروي ٥٠٠ هكتار والقمح البعل ٥٥٠٠ هكتار، ولمحصول الشعير البعل ١٦٤٠٠ هكتار، وأن عدد الحصادات اليوم يصل إلى ٨٥٢ حصادة على مستوى الرقعة الجغرافية الزراعية بالمحافظة.

من جهته أوضح مدير فرع المؤسسة العامة للأعلاف بالحسكة قصي حمكو، أن فرع المؤسسة حدد مركز الثروة الحيوانية بريف القامشلي لشراء محصول الشعير العلفي، وقام باستقبال كمية ٢٠٠٠ طن من المادة إلى نهاية دوام يوم أمس، منذ أن تم افتتاح المركز اعتباراً من تاريخ ٢٥ أيار الماضي، مبيناً أن عملية الإقبال على عملية التسويق خلال الأسبوع الأول كانت ضعيفة بعض الشيء، لارتفاع سعر المادة في السوق السوداء، أما اليوم فإن عملية الإقبال باتت مقبولة وأفضل من ذي قبل، وأن المؤشرات تؤكد أنها سترتفع وستكون وتيرتها إيجابية، إذا ما قيست بعملية تسويق الحبوب بشكل عام على مستوى المحافظة.

ونوه بأن فرع المؤسسة أمن كل تسهيلات التسويق المطلوبة للفلاحين، فيما يخص استقبال المحاصيل بأكياس الخيش الجديدة والقديمة، التي سيتم إعادة قيمها للمسوّقين بحسب القوانين المعمول بها لدى المؤسسة السورية للحبوب فيما يخص أسعار أكياس الخيش الجديدة والقديمة، مشيراً إلى أن فرع المؤسسة يستقبل المحصول بأكياس النايلون أيضاً.

وأشار إلى أن خطة فرع المؤسسة تقضي بخطة شراء لاستيعاب حاجة المحافظة من المادة العلفية، التي تصل إلى ٥٠ ألف طن لزوم الثروة الحيوانية بالمحافظة، وتستوعب كميات إضافية أخرى أيضاً وفوق هذا الرقم بكثير، إذا تم تأمين الإجراءات والتسهيلات من الجهات المعنية لإمكانية نقلها إلى فروع المؤسسة الأخرى في بقية المحافظات.

تحديد مركز الثروة الحيوانية بريف القامشلي لشراء محصول الشعير العلفي